

اسميا فالمراد من الصدر هو السند او السند اليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف كقولك **زيد** بالرفع على سبيل الحكاية قال الشاعر تنادوا بالرحيل غدا **قايما** فزيد مبتدأ وخبره فاجملة في محل الجراوية محل النصب والكان في قوله كزيد قايما اسم بمعنى المثل كما هو الظاهر فيكون مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف وهو في راجعة الى الجملة الاسمية او منصوبا بتقدير اعني فعلي كذا التقديرين لا حاجة الى العطف فان المقام مقام كمال الاتصال ويجوز ان يكون حرف جر فيكون الجار مع المحرور متعلقا محذوف فيكون المجموع خبر مبتدأ محذوف على ما عرفت فاذا تقرر هذه التبعيات في هذا المثال ففسر له سائر الامثال وما كان اول كلام المصنف بان الجملة الاسمية هي التي يكون اولها اسما يتوهم ذلك خروج قولك ان زيدا قايما وغيره عن حد الاسمية مع انه غير اخر في فعل الفعلة فيسقط الخبر فيها فان ذلك التوهم بقوله وكقولك **ان زيدا قايما** فزيد اسم وخبره قايما فالجملة في محل الجراوية محل النصب ايضا فالمثال صحيح سواء قرئ ان بالفتح او بالكسر لكن الظاهر هو الكسر عن سبويه ان كان ما خرج ما بعدها مبتدأ وخبر له وذلك لظهوره مع جريان الاسناد في ضمنه وكقولك **هل زيد قايما** فهل حرف من حروف الاستفهام وزيد مبتدأ وخبره قايما الجملة في محل الجراوية محل النصب وكقولك **ما زيد قايما** فما حرف

مشابه ليسر فاسم زيد وخبره قايما فالجملة معطوفة على جملة زيد قايما فجملة كقولك كذلك كقولك لعل زيدا منطلق واقايما الزيدان ونحو ذلك جملة اسمية فلا تضره قوله اسم الزيدان انه في قوله اي يقوم الزيدان فان ذلك الجواب عن عمل اسم الفاعل ومعناه وتسمى الجملة جملة **فعلية** اي منسوبة الى الفعل فالواو لعطف فعلية على قوله اسمية **ان بديت** فعل الجملة الفعلية التي يكون صدرها فعلا والمعتز من الصدر ما هو صدر في الاصل فهو كيف كان زيد وفريقا كذبتم وغير ذلك فعلية لان هذه الاسماء في فئة التأخير كقولك **قام زيد** فقام فعل فاعله زيد فالجملة في محل الجراوية محل النصب عرفت غير مرة وكقولك **هل قام زيد** فما حذف الفاعل مع فاعله في بعض المواضع واقية لفظ مقامه فحصل الشك في انه يكون جملة فعلية او لا يكون ان ذلك بقوله **وكذا** اي كقولك المذكور قولا **زيدا** فزيد مفعول به وفعله محذوف مع فاعله وهو ضريت فالجملة في محل النصب على انها مقولة القول وفي محل الرفع على انه مبتدأ على سبيل الحكاية واما جملة **ضربت** فمفسر على محل لها من الاعراب وكقولك **يا عبد الله** جملة فعلية لان التثنية اي تقدير اصل هذا القول **ضربت زيدا** فيكون جملة فعلية واما **ضربته** فلا شك في انه جملة فعلية وادعوا عبد

مطلب الحكمة
الفعلية

Copyrighted material